العدد ٤٧١ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة العاشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصـــول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرســال حوالة إلى مديرها أو بإرســال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

# ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشـر مرة في الأسـبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في ســوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسـماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نســخة من ثمرات الفنون قرش ونصــف التحارير التي ترســل إلى إدارة الثمرات يقتضــي أن تكون خالصــة أجرة البريد ولا يصـير إرجاع الرسـائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ جماد الأول سنة ١٣٠١ | الموافق | في ٢٤ و١٢ آذار سنة ١٨٨٤

في يوم السبت الماضي اجتمع في دائرة الحكومة جمعية التفريق تحت رئاسة سعادتلو متصرف اللواء الأكرم لأجل وضـــع أســـماء من تتوفر فيهم المعدات تحت الانتخاب لمجلس إدارة اللواء ومحكمة البداية في بلدتنا (بيروت) والرجاء أن يقع الانتخاب على من فيهم اللياقة لخدمة الدولة والوطن.

وســينتخب أعضـــاء لمجلس الإدارة كل من أعضـــاء المحكمة البدائية والمجلس البلدي ومجالس القضـــوات وينتخب أعضـــاء لمحكمة البداية بمجلس الإدارة والمجلس البلدي ومجالس القضوات.

ســـررنا بتعيين رفعتلو فريد أفندي الرفيق الثاني لمدير تحريرات بيروت سابقًا مديرًا لتحريرات لواء البلقاء لما له من النباهة وسعة الإدراك.

تعطّفت الحضـرة السـلطانية على سـعادتلو فليب أفندي صاحب امتياز جريدة الوقت الملغاة أن يصدر بدلها جريدة اســمها (طريق) فنرجو أن تكون طريقًا لفلاح الوطن ونجاحه.

لم نجد في الجرائد المصرية ما يثبت الإشاعة عن قطع يد باكر باشا وإنما ذكرت أنه مصاب بجرح.

انقطعت الأخبار عن غوردون باشـــا لأن الأهالي بين شـــندي والخرطوم ثاروا وقطعوا الأســـلاك التلغرافية واستفدنا من بعض الأخبار أن الثورة انتشـرت إلى حدود الصـــعيد وأن إرســـال الجنود الإنكليزية والمصـــرية إلى الصـــعيد كـان لأجل الإرهـاب ومنع امتداد الثورة إلى الصعيد.

ورد إلينا العدد الأول من جريدة البيان وهي جريدة عربية تطبع في مصر القاهرة لصاحب امتيازها ومديرها جناب الأريب يوسف أفندي شيت ومحررها جناب الفاضل ميخائيل جرجي أفندي عورا فنؤمل لها النجاح.

صـــدر العفو عن جريدة الوطن فعادت إلى الظهور بعد الخفاء فنهنئها بنشـــأتها الجديدة تخدم بها الوطن حتى يمنّ الله عليه بالفرج وزوال الهم والنصب.

ورد إلينا تشـطير الأبيات التي نشـرت أدبيات قبلًا في الثمرات من جناب النبيه الأديب عجم زاده الدرويش محمَّد أفندي وكيل الثمرات في حمص

ثمرات أنواع الفنون لقد غدت
تحيي النفوس بنشرها المعطار
لله من آيات حسن إنها
تهدي المسامع أنفس الأخبار
وتجر ذيلًا للمعارف والعلا
وتميس في ثوب إليها بفخار
تروي العطاش برائق من نطقها
وتغذي أرواح الملا بثمار
وتفوق إشراقًا على شمس الضحى
كلًا وتذري في سنا الأقمار
خود بدت تزهو على أقرانها
بل بالملأ تسمو على الأنوار

نعت الجرائد المصرية وفاة والدة الجناب الخديوي ولها من العمر ٥٠ ســـنة وقد دفنت بمزيد الاحترام والاحتفال رحمها الله تعالى رحمة واســـعة وحفظ فخامة الجناب الخديوي.

وجهت الرتبة اليوزباشـــية إلى فتوتلو محمود أفندي ملازم الجندرمة في عكاء ســـابقًا وتحوّلت مأموريته إلى طابور جندرمة بيروت وهو حســـن الأخلاق يؤمل منه النشاط بما عهد عليه.

من أمعن النظر وأعمل الفكر في حلول الروس في مرو وتأمل في طلب أمير الأفغان إبطال بعض بنود المعاهدة الإنكليزية الأفغانية التي تطلب دولة إنكلترا تجديدها وما أتبعه الأمير المشـــار إليه من التهديد بالالتجاء إلى حماية بعض الدول إذا أبت الدولة الإنكليزية إجابة مطلوبه أدرك بالبداهة ما جلبت المسألة المصرية من الغوائل السياسية، ولم تقف حكومة القيصر الروسي عند هذا الحد بل ستأخذ بالمخابرة لمد طريق حديدية من تركســـتان إلى الهند الإنكليزية وستطلب من حكومة إنكلترا مساعدتها في إنشاء هذه الطريق تســـهيلًا لتجارة إنكلترا والهند (كذا). وإذا تم ذلك لا يمضـي عليه زمن طويل حتى يظهر من الأسـرار ما يدهش الأفكار ويجعل الدولة البريطانية تندم حين لا ينفعها الندم.

ومن الأمور الخطيرة في بلاد الإنكليز الشـــاغلة لباب الكبير منهم والصـــغير ما يعدّه من الإرلنديون من المكائد الجهنمية وآلات التدمير إذ لا يمر يوم إلا وتسمعنا الأخبار فيـه أنـه اكتشـــف في المحل الفلاني على مواد التهـابيـة وصـناديق الديناميت، ولا نظن أن الإنسـان يخاطر بحياته إذا كان حائزًا على الإنصاف مهما كانت الظروف أما كان الأجدر بأحبائنا الإنكليز أن يصـــرفوا عنايتهم واهتمامهم إلى ما يمنع أهالي بلادهم من التذمر وإعداد أوائل التدمير.

على أننا لا نأمن ســـكوت المســـلمين في الهند بســـبب تداخل الإنكليز في مصـــر ومناداة جرائدهم بلزوم ضـــم القطر المصـــري (طريق بلد الله الحرام) أو جعله تحت الحماية الإنكليزية لما أن ذلك يعبث بحقوق ســيادة ســيدنا ومولانا أمير المؤمنين صـاحب الخلافة العظمى ولا بد أن يوغر ذلك صدورهم ويحرّك أفكارهم فيجب على الحكومة الإنكليزية أن تتلافى الأمر ولا تعرّض نفسها لبغض عموم المسلمين فقد كفى ما حل في الديار المصرية من الاختلال وسفك الدماء وتعطيل موارد التجارة والتضييق على الخلق من غير طائل فنسألها باسم الإنسانية التي طالما ترنّم بها وزيرها الأول أن تكف عن ســـفك الدماء وتدمير البلاد وتضييق الرزق على أهالي القطر ولا تأمن أن يثوروا طلبًا للفرج من هذه المعيشـــة الحرجة أو الموت براحة بدل تجرع القصص ألوانًا في كل يوم.

**التلغرافات الأخيرة**

ورد في بريد اليوم (الاثنين تلغرافات تاريخها ما بين ١٤ و ١٩ آذار وهاك مجملها

أحرق الإنكليز بعض قرى المنحازين إلى عثمان دجنة وعين ألف ليرة إنكليزية لمن يأتي برأس عثمان المذكور فأحرق العصـاة هذا المنشـور وأمر الجنرال هويت بإبطال هذا المنشور.

رجع عثمان دجنة إلى طماتيب وأوضـح أنه لن يخضـع وهو يحاول جمع الجموع ومســـتعد لدفاع عنيف وقالت الجواسيس إن رفاقه داخلهم الجزع.

أفادت أخبار ســـواكن أنه في عزم التجريدة الإنكليزية إرسال طليعة قوية إلى بير حندوق بطريق بريز.

ثارت القبائل بين شندي والخرطوم وأطلق العصاة النار على بابور قادم من الخرطوم.

لم تزل الأخبار منقطعة عن الجنرال غوردون باشـــا، وأبت إنكلترا تعيين زبير باشا حكمدار للسودان.

لم تزل جريدة التيمس تزمر بما اعتادت عليه من إغراء الحكومة الإنكليزية على إعلان حمايتها لمصـر لزعمها أن ذلك الوسيلة الوحيدة للتخلص من المصاعب.

شـاع في الأستانة أن اللورد غرانفيل سيطلب من الباب العالي إرسال حامية عثمانية إلى سواكن أما جريدة التيمس فعـادت إلى خلطهـا (وإن كـان بقوة البـاب العـالي إعـادة الانتظام وصرف المشاكل إذا ترك الإنكليز البلاد لسيدها).

أوضـــح اللورد هرتنتون أن إطـالـة زمن الاحتلال في مصر يستلزم زيادة الجيش مقدار ٢٥٠٠ عسكري.

ألمّ بالمسـتر غلادسـتون زكام وسـيلازم منزله عدة أيام للاسـتراحة وشـاع أنه سـيقدم اسـتعفاءه وقد ارتفع الورق المصـري بسبب هذه الإشـاعة وإذا استقال من المحتمل أن يكلف اللورد هرتنتون إلى تشكيل وزارة جديدة.

تظن جريدة الدالي نيوز أن انحلال البرلمان الإنكليزي قريب. وقال السير دلك أنه إذا أصرّ الحزب المضـاد على طلب حل البرلمان فالحكومة تدفع المسألة إلى البلاد.

أثبت اللورد فيتز موريس أن الجنرال جراهم أمر بعدم المسير إلى بربر.

تفيد الأخبار عن نجاح العسكر الفرنساوية في تونكين.

اكتشف في إسبانيا على مؤامرة ممتدة في كل البلاد وقد قبض على كثيرين.

## الجنون فنون (٥)
### تابع ما قبله

ومما ينخرط في سـلك تلك الفنون، ويشـين شـأن الرجل وإن عظمت له الآن شـــؤون، جنون الغنى الذي يطرب، ويشوق من اتصف به ويعجب، فهو فن مبادئه عجيبة،

وأنواع مسائله غريبة، يستغرق صاحبه العمر بجنونه المطبق، ويعجز عن فتح باب صحوه المغلق يضن بفلس يصرف في وجه طاعة، ويصرف جمع الدرهم والدينار في غير وجهة السُّنة والجماعة، لا يواسي من أسى عليه الزمان، ويسيء إليه وإن كان الواجب بذل الإحسان، يمنع ما يجمعه من المال بما هو صانع فهو كالحد جامع مانع، ولا يبالي من أي وجه اكتسبه، ولا بأي وسيلة ظلم سلبه، ومن ذلك أنواع الربا الذي فاض، وإن كان معين التقوى به غاض، فإنه سال من شره السيل، ونادى مصابه بالثبور والويل، وذهب بالأثر والعين، وشان قدر الدِّين بأثقال الدَّين، وكثيرًا ما أوقع تحت الطابق من كان في طباق، فصار مكسور الجناح لا يؤبه له في الاسواق، إذ كان قطعه عن اعتباره دوام القطع، وأجرى دمعه حسابه الجاري بلا دفع، وعدّ من الأموات وهو حيّ يرزق، وقيد عن التصرف وإن راح وهو مطلق، يئن وهو مهيض الجناح، بما خسره بمقابلة الأرباح، يبث حزنه وبلواه، ويرفع إلى غير مصمت شكواه، وقد بيع ما صاء وصمت من ماله بأبخس الأثمان، وجنى عليه وإن كان لا يعرف في الإنس بجان، وما ذاك إلا من الربا الذي يدعون أنه فائض، ولا يدرون أن المال بانمحاق البركة منه بموارد الربا غائض، ولا يخفى أنه فاض مدده في هذا العصر، ولم تقتصر عليه قرية دون مدينة ومصر، حتى كأنه مباح، لا إثم على مرتكبه ولا جناح، والنص الصريح بتحريمه يتلى بكل لسان، ويمليه على الأسماع كل إنسان، على أن الغني قطع على الفقير أسباب راحته في دنياه، وجعل فقره مدقعًا بمقابلة ثروته وغناه، فهو لا يهنأ بمشرب هنيء، ولا يلتذ بمأكل مريء، ولا يرضيه لباس، يواري سوءته عن الناس، ولا ينام على فراش وثير أو يسر بنومة على السرير، وبيته أحرج من بيت العنكبوت وهو كما يقال كثير على من يموت، ولا يتسنى له نكاح امرأة ذات جمال، أو عزيزة بما لها من المال، فمركوبه شر مركوب، قد أخفق سعيه لنوال المطلوب، ولباسه في الحر والبرد سواء، لا يزيد على أنه كساء، فهو مسلوب الراحة في جميع عمره، وقد مرّ عليه العيش بمرارة صبره، حيث يرى الغني يتأنق في المأكل والمشارب، ويذهب بكثرة أنواعها مذاهب، ويلبس أفخر ملبوس، يزيل عنه به لبوس البؤس، ومفروشه من الديباج، وسريره من العاج، تخطبه كل حسناء على عرش الجمال، وتسمعه عند مواعدة السر بخوي القرط والخلخال، وإن كان شيخًا أشيب، يذهب كل مذهب لمغالاته في الصدقات، وإن كان يمنع الصدَقات، ومنزله في القصور المشيدة، ذات الفرش والبسط المنضدة، ومركبه أفره مركوب على كل حال، وهو من أي نوع كان بأنواع الحلى حال، فيتهنى بعيشته في دنياه ولا يبالي ما تكون عاقبته في أخراه، فيكسر خاطر الفقير في جميع ذلك، ولا يهمه أن يكون بعيدًا من الرضوان في جوار مالك، فهو يتطرب بالغنى إذا سمع أنين الفقير، ولا يدخل ليوم النقر في الناقور ما هو مليء النقير، على أنه ربما ضن بالفلس، أن يتفقه على النفس فساءت حاله، وجنى عليه ماله، فحمى الدرهم والدينار، ليحمى عليهما فيكون بهما في النار، فكان جامعًا لغيره، ما يجني تبعة ضيره، فغناه شر من فقره، وقد أضاف أوزارًا إلى وزره، فكان خيرًا منه من أنفق على نفسه وإن كان أسرف، لأنه تصرّف به على شهواته وذاك بنفسه أجحف، على أن بين الإسراف والتقتير رتبه، وكلا الحالين لمن اتصف به سبه، أما الغني إذا اتقى الله، فراعى ما يجب عليه في غناه، فشكر ما أوتيه من النعم، ولم يكن غناه عليه من النقم، وتجنب عقيلة الملح في نكاحه المطلوب، ولم يكن حسن خضراء الد من عنده بمرغوب، وليس لباس السُّنة، وآثر على بنائه بيتًا في الجنة، وأخرج لزكاة المال، عما جمعه من أوجه الحلال، فقد سلم من تلك الفنون، وبرئ من وصف الجنون، ومن هنا قيل الغني الشاكر، خير من الفقير الصابر، وإن عكس صاحب الأحياء وأطنب في ذلك الباب ما شاء، على أنه لا غني يشكر نعمة الغنى كما هو واجب، ولا فقير يصبر على ما نابه من نقمة النوائب، فقد اختلط المرعى بالهمل، وساء العلم لعدم العمل، فكن يا فلان غنيًا شاكرًا، والق ربّك فقيرًا إليه صابرًا، فأحسن بالمال عملك، فانفح بعرفك من ساءلك، واندب نفسك إلى ما يجب عليك، وفرّج كربة من وجّه آماله إليك، وأد الزكاة في ما لها من المصارف، وتعرف إلى الله لمن لا تعرفه ببذل العوارف، ولا يكفيك أن تخرج المفروض في مالك، بدون مندوب تصرفه لمن تعرض لسؤالك، فتدرأ عن عرضك سهام الملام، بما تنفح به من الإنعام، فما وقي به العرض صدقة، وإن تنزل عن ثواب المفروض طبقة، والكرم وصف جليل، يصرف إليك الآمال من كل وجه جميل، وتأمل في أخبار من مضى من الكرام، وما بنى لهم الجود في صدر الإسلام، فقد نشرهم الثناء، فما تواوهم في الأحياء، تضرب بهم الأمثال، ويذكرون بصالح الأعمال، اللهم حسِّن أعمالنا، وحقّق لديك آمالنا، وصرّفنا في كل نحو بما ترضاه، واجعلنا ممن يبدي فقره إليك في حال غناه.

غنى النفس في كل الأمور هو الغنى
فطوبى لمن بالنفس يغني بدنياه
وما فضل مال لا تؤدّي حقوقه * يفيد الغنى من ساء في الناس مسراه
فجد إن تكن أعطيت دينًا على الذي
أتاك لبذل العرف يرفع شكواه
ولا تطغ في نيل الغنى فتصد عن
حليف عنَا ريب النوائب أضناه
وكن خير من يرجى لدفع ملمّة
لتطيب لك في شكر الخليقة أفواه

**(أ-أ)**

**مصر**

قال في الديبا أنبأ التلغراف من غوردون باشا إلى القاهرة بأن المتمهدي ساق تجريدة دارفور ولكن سلطان بك غلبها وهزمها.

وكتب من الإسكندرية إلى التمس ما صورته

توجه الأميرال هويت إلى بلاد الحبشة مندوبًا من قبل حكومة الإنكليز إلى مخابرة يوحنا ملك الحبشة ولا بد أن ينشأ عن هذه المهمة ترك فرضة على البحر الأحمر للحبشة مكافأة على مساعدة الأميرال هويت في تخليص الحاميات المصرية في جوار الأحباش، قال مراسل التيمس لا جرم أن تبوء النجاشي فرضة على البحر الأحمر مما يجعله بين أيديسا حيث إننا لقديرون متى شئنا على سد هذه الفرضة دونه وإخراجه معها إذا لم يحفل بكلمتنا، ثم تطرّق المراسل إلى المتمهدي فقال أما المتمهدي فبعد إذ خذله مشايعوه وأصيبت كلمته وانخفضت سطوته إثر واقعة الطائب حال عن مطامحه وقصر مطامعه على أن يكون سلطان كوردفان ليس غير، ولا يخفى ذكاء زبير باشا وبعد همته ولذا كان أولى الناس وأعطفهم إلى تأييد الراحة والطمأنينة في الخرطوم وفتح المسالك والطرق من بربر إلى سواكن وكورسكو والخرطوم.

أما سواكن فمع كونها بقيت مصرية بعد ترك السودان فقد صارت في واقع الحال إنكليزية حيث أنه قد تعيّن على الإنكليز رقابتها وحمايتها مذ الآن فصاعدًا.

أجاب اللورد فيتز موريس مستشار خارجية الإنكليز عن سؤال المستر كنارد أحد مبعوثي الأمة فقال إنه قد ورد إلى اللورد غرانفيل ناظر خارجية الدولة كتب التهاني بانتصار الجنرال جراهم في السودان من حكومتي إيطاليا والروسية ومن سفراء النمسا وألمانيا وفرنسا وإسبانيا في لوندرا.

وصرّح اللورد هرتنكتون ناظر داخلية الإنكليز أن التجريدة الإنكليزية التي سيقت إلى شرقي السودان لإنقاذ طوكار ومواقعة عثمان دقنة قضت بها الضرورات ولم يكن ثمة مندوحة عنها لأن شاطئ البحر الأحمر هو طريق الهند.

استبان من كلام ألقاه المستر غلادستون أن الجنود الإنكليزية لا تبرح متبوئة سواكن تتذرع بالحيلة وتمويه الوسيلة إلى ذلك، قال في الديبا خطب المستر غلادستون على أحوال السودان فأبدى مرجوّه أن الجنرال جراهم يدرك الوطر في عاجل الحال بحيث تنقضي الضرورة الموجبة لبعث قوات جندية كبيرة إلى السودان، قال وإنما سيتلبث قسم من الجند في سواكن إلى أن يتم الحصول على المقصود من إعادة الراحة والأمن إلى ذلك الجانب.

ولقد سوّأ المستر ستابلاي أحد مبعوثي الإنكليز سياسة حكومته في مصر ولكن المستر غلادستون ذاد عنها ودافع.

وقد صرّح المستر غلادستون في بهرة مجلس أمته أن الغاية من إرسال كتائب وسرايا إلى أصوان (في الطرف الأخير من صعيد مصر) إنما هو لرد الفتنة السودانية أن تمتد إلى تخوم مصر وتنشر في وادي النيل، ثم أوضح أن الحكومة الإنكليزية لا تحفل أبدًا بما تتقوّله الجرائد الأجنبية عن سياستها في المسألة المصرية، وزاد على هذا أن الحكومة لا تجد الآن مساغًا للنظر في السياسة التي يجب اتباعها على أنه يلزم قبل تدبّر هذا الأمر توقع انحلال المشكلة السودانية فيتيسر الاشتغال بما تقدم، وما زال يتكلم إلى أن قال ولقد ودّ الحزب المضاد للوزارة (وهو المعروف بالحزب المحافظ) أن تأخذ الحكومة على نفسها تولي الإدارة العسكرية والعدلية والمالية في مصر، فتصرف في هذه الإدارات كيف شاءت وإنما أبت اتباع الرأي الملم بشأن العهود الدولية المعروفة في جانب أروبا ناهيك أن إنكلترا لا ترتاح إلى تولي أحكام قطر إسلامي مثل مصر (لعل المستر غلادستون أنجز ما وعد).

وإثر هذا البيان صرّح المستر غلادستون بإباء حكومته أن تجر من تداخلها في أحوال السودان نفعًا ذاتيًا فهي لا تطمح إلى تبوء أماكن من تلك الأقطار.

فوقع خطابه إلى المجلس وخصوصًا الحزب الحر وقعًا حسنًا فرفعوا إلى الفضاء أصوات الاستصواب والاستحسان.

اقترح المستر لابوشر من مبعوثي الإنكليز على حكومته أن تخفض المبلغ الإضافي المطلوب لتجريدة السودانية إلى ٢٠٦١٥٠ ليرا إنكليزية.

وكتب بالتلغراف من سواكن إلى صحيفة الستاندرد الإنكليزية أن الثائرين باعوا كل أسرى سنكات وفيهم امرأة البطل المقدام توفيق بك، وقد أنزلت القبائل هؤلاء الأسارى منزلة العبيد والأرقاء.

وهي فعلة شنعاء لا أقبح منها إلا فعلة الأولى تسببوا لمصر من قبل وللسودان من بعدها بالعناء والشقاء.

ولنا على الخبر المذكور مطالعة وهي أن الجرائد المصرية ذكرت أن الجناب الخديوي وحضرة والدته الجليلة أرسلا إلى حرم توفيق بك في القاهرة يعزيانها على مصابها ويتلطفان بها مكافأة لصداقة بعلها وقد اطلعنا في الجرائد المصرية الأخيرة استمطار حمية الكرماء لمساعدة عيال توفيق بك المومأ إليه وذلك مما يقضي أن عياله في القاهرة لا في سنكات كما زعم مكاتب الستاندرد وهو يفيدنا أن أخبار الجرائد الإنكليزية عن حوادث السودان تحتاج إلى التحقيق بمقدار بعد البلاد السودانية عنا.

جاء في بعض المطالعات أنه وقع في ظن الجمهور على الإطلاق (كذا) أنه إذا استحكمت الغلبة على عثمان دجنة لجأ إلى الجبال الواقعة وراء سواكن بعشرين ميلًا واعتصم بها على عدوه فيها.

قلنا إذا صدق النبأ الوارد بالتلغراف من الإسكندرية من أن الإنكليز واقعوا عثمان دجنة في حضيض جبال سواكن وظهروا عليه صح الظن السابق واعتصم عثمان بالجبال الشواهق.

وقد أثبتت صحيفة الستاندرد الإنكليزية التلغراف الآتي من القاهرة.

حدثت فتنة شديدة في سجن الضابطة وقد تسبب بها المسجونون الذين كانوا قد أخذوا يوم مذبحة الإسكندرية ثم أخرجهم أهل الثورة يوم ضرب الإسكندرية من السجن، وبعد زوال الحرب أخذتهم الحكومة وساقتهم إلى السجن بجرائمهم وبينما كان مسجونو الضابطة يثورون هاج مسجونو الجيزة أيضًا فتوجه مدير السجون فورًا إلى السجن الأول ووثق دعاة الفتنة بالسلاسل والقيود وجلد كلّا منهم ٢٦ جَلدة والمدير المذكور إنكليزي الجِلدة.

ثم توجه المدير إلى سجن الجيزة وجلب منه ثمانية من جفاة الثائرين فوضع فيهم القيود وأنزل عليهم السوط، وهو من البلد الذي ادّعى بنفسه والنصيب الآخر من الإنسانية والحرية والمدنية القاضيات بإبطال العذابات والعقابات البدنية، ولعله استعان بالمنشور الذي أصدره ابن جلدته غوردون بإعادة تجارة الرقيق أي بإعادة الإتجار في بني الإنسان وعباد الله.

ولقد أوردت الستاندرد التلغراف التالي من حاضرة مصر

ما زال البوسفور إجبسيان عاملًا على الظهور برغم الأمر القاضي بإلغائه آخر الدهر، وقد صرّح بورللي بك أنه بسبب نقصان قوانين المطبوعات فليس في وسع الحكومة أن تنفذ الأمر الصادر بإلغاء البوسفور.

وقد أبى قنصل فرنسا التحرش بهذه القضية.

(ثمرت) وبيان الأمر أن صحيفة البوسفور التي قضت نظارة داخلية مصر بإلغائها صحيفة فرنسوية أوسعت الإنكليزي مدى التبوء سبًا وطعنًا وتزييفًا لسياستهم واستنهاضًا للمسلمين عليهم، فكبر ذلك على أعمالهم في مصر فأوعزوا إلى نظارة الداخلية المصرية جريًا على العادة المشهورة بإلغاء هذه الصحيفة فلبّت الإيعاز في عاجل الحال لكن كان وراء البوسفور الموسيو بازار نريد به وكيل فرنسا السياسي فأيد الصحيفة على رغم أعدائها.

**رأي التيمس في حماية إنكلترا لمصر**

عاد التيمس إلى ما عهدناه به وألفناه من إغراء حكومته الإنكليزية بنشر سؤددها وحمايتها على مصر، قال في الديبا

لجّ التيمس على إنكلترا بضرورة تقرير حمايتها على مصر، قال ولما لم يعد الآن بوسع إنكلترا أن تترك مصر تعين عليها أن تصرف قصاراها إلى جلب المنافع ودرء المضار عنها بأن تقيم فيه حكومة مستقيمة الخلال واسعة الاطلاع مقتصدة في شؤونها، وأن تؤيد الراحة داخلًا وتدفع الشر خارجًا، تلك واجبات إنكلترا بإزاء مصر بل بإزاء أروبا وفي جانبها نفسها اهـ.

ومن نظر في كلام التيمس أدرك بداهة مغزاه وعلم ما خفي من سر الحكومة الإنكليزية وما يختلج صدرها من النيات الحسنات والمقاصد الخالصات في شأن مصر، ومن لنا ببصير ثاقب النظر وبخبير صادق الفكر يوفق لأفهامنا السقيمة بين قول الإنكليز مرارًا إننا لا نريد بمصر فتحًا ولا شرًّا ولا نقصد بالحلول دوامًا ولا بالمراقبة دهرًا وبين قولهم مرة أخرى لم يعد بوسعنا ترك مصر والتخلي عنها بل علينا النهوض بأعبائها وتولي أمورها ودفع التداخلات الخارجية عنها والاستئثار بأحكامها لا ينازعنا فيها منازع ولا يشاركنا مشارك والأمر لله ولا حول ولا.

**أحوال اكريت**

أسلفنا أخذًا عن التلغرافات السائرة أن الباب العالي كان قد عيّن دولتلو خليل رفعت باشا واليًا على اكريت بدلًا من دولتلو فوتيادس باشا، ثم حال عن هذا العزم وجدد الولاية للوالي السابق، وإننا نستمد الآن عن صحيفة الديبا التلغرافات الواردة لها من الأستانة بخصوص والي اكريت وهذا نص التلغراف الأول

الأستانة، يحقق الرواة أن الجناب السلطاني عازم على نصب والٍ مسيحي على اكريت لا تعيين دولتلو خليل رفعت باشا، وسيقع اختياره الشريف إما على رستم باشا حاكم لبنان السابق أو على فوتيادس باشا والي الجزيرة الذي انقضت مدة ولايته.

وهذا نص التلغراف الثاني

الأستانة، صدرت الإرادة السنية السلطانية بتجديد الولاية لحضرة فوتيادس باشا والي اكريت السابق اهـ.

وجاء في بعض الصحف الأروبية أنه قد رفعت من اكريت إلى دار السعادة العليَّة عرائض تلغرافية وقلمية صرّح فيها أصحابها بالدعاء للحضرة السلطانية والضراعة إليه عزّ وعلا بتأييد ونصر أعلامها وقد سافر الوالي فوتيادس باشا إلى الجزيرة مشرفًا بالفرمان العلي الشأن.

**وصل سكك الحديدية الروملية**

أثبتت المورنن بوست تلغرافًا من الأستانة العليَّة مؤداه أن الناس يظنون أن مسألة وصل السكك الحديدية في الروملي الشرقية تقضي في خلال زيارة ولي العهد النمساوي للحضرة السلطانية.

**اليونان ومسألة بطريركية الروم**
**في الأستانة العليَّة**

أثبتت صحيفة الديبا تلغرافًا واردًا إلى شركة هافاس من أثينا مؤداه أن بعض نواب اليونان سألوا ناظر عدليتهم على شأن المسألة العارضة بين الباب العالي وبطريركية الروم الارثوذكس متعلقة بالامتيازات الطائفية فأجاب ناظر العدلية بأنه يتأمل حصول الاتفاق بين الباب العالي والبطريركية المنوّه عنها بما يصون مصلحة الجانبين.

**شتى**

عرض ناظر حربية إيطاليا على مجلس أمته مشروعًا من مقتضاه تغيير التنظيم العسكري والخدمات العسكرية غير العادية، فأرسل المجلس مشروعه إلى لجنة مخصوصة تنظر فيه.

تبادل بين الباب العالي واللورد دفرن سفير الإنكليز اللوائح متعلقة بمسألة المعاهدة التجارية، فطلب اللورد الرجوع إلى العهد السابق من الامتيازات التجارية للدول الأجنبية في السلطنة السنية ولكن الباب العالي أبى الرضى والقبول وأصر على أنه قد أبطل العهد السالف وود أن يكون والدول الأجنبية في سائر المعاملات التجارية على وتيرة واحدة.

**الكتاب الأزرق الإنكليزي ومصر**

اصطلحت الدول الأروبية على إعطاء كتبها السياسية ما شاءت من الألوان، وهي كتب تصدرها حينًا بعد آخر متضمنة ما يسعها إظهاره من المخابرات السياسية والمحررات الدولية التي تكون قد عرضت في ذلك الحين بين الدولة صاحبة الكتاب والدول الأخر وكان من اصطلاح الإنكليز أن يصفوا ذلك الكتاب بالأزرق فقد أصدرت حكومتهم أخيرًا جزءًا جديدًا من هذا الكتاب، وجاء أهم محتوياته مخابرات الدول في شأن المسألة المصرية التي حامت عليها طائرات السياسة واهتزت لها الخواطر، ونحن نروي عن الديبا ما ذكرت في هذا الصدد قالت

أصدرت الحكومة الإنكليزية في صباح خامس الشهر كتابها الأزرق الجديد على أحوال مصر.

فجاء فيه أن السار باجت سفير إنكلترا في فينا عاصمة النمسا كتب إلى اللورد غرانفيل ناظر خارجية دولته في العشرين من كانون الثاني يقول إنني قد أطلعت الكونت كالنوكي ناظر خارجية النمسا على أن الحكومة الإنكليزية لا يختلج في صدرها خاطر ضم مصر إلى ملكها لا ولا تقرير الحماية الدائمة عليها وإنما لا يسعها أن تجلو عنها من غير أن تؤيد وثيق التأييد النظام والراحة في ذلك القطر، قال قد صوّب الكونت كالنوكي حجة إنكلترا وذهب إلى أن الدول لا تمانع إنكلترا في سياستها المحددة بهذا الحد.

وورد في الكتاب المذكور فصل مؤداه أنه في الواحد والثلاثين من شهر كانون الثاني وفد دولتلو موزوروس باشا سفير الدولة العليَّة في لوندرا على اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز وذاكره بخصوص تداخل الباب العالي العسكري في السودان.

فسأله اللورد غرانفيل عن الذرائع المالية التي يسع الباب العالي التصرف بإنفاقها على التجريدة المنوية.

فأجابه موزوروس باشا أنه يجب أن تسد النفقات الضرورية بقرض يعقد لهذه الغاية.

فبيّن اللورد غرانفيل السفير العثماني أن عقد أمثال هذا القرض يعسر مصر ويؤدي بها إلى الفاقة والضنك، وزاد على مقاله أن إنكلترا لا تنوي أبدًا أن تصيب حقوق الحضرة السلطانية بأذىً أو ضر في بلاد النيل اهـ.

وإنما استباحوا تلك الخطط العسكرية والسياسية والمالية والنافعة والمعارف وإدارات السكك الحديدية والأطيان والكمارك والترع وكتابة يد الجناب الخيديو إلخ... يستوفون الرواتب الباهظة من المالية المصرية وتنفق على جيش الاحتلال الذي سبب لجسم القطر مزية الاعتلال وجعل أهله ينظرون إلى أحبائنا الإنكليز نظر المريب ولا يصدقون وعودهم وعهودهم حتى تنجلي الجنود الإنكليزية وإذا كان واقع الأمر أن الإنكليز يودون لمصر وأهلها الخير والهناء وتأييد النظام فأقل ما يمكن فعله لإقناع أهالي ذلك القطر أن يتكاثفوا مع صاحب السيادة على البلاد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويطلبوا من جلالته ومن الجمهورية الفرنساوية التي مصالحها في مصر تضارع المصالح الإنكليزية أن تكون الأعمال في يد ثلاثة ينتدبون لتأييد النظام وتسديد الأعمال وأحد ينوب عن الباب العالي والثاني عن إنكلترا والثالث عن الجمهورية الفرنساوية وحينئذٍ يطمئن بال المصريين الذين لا يخفى على أحبابنا الإنكليز ما يخامرهم وما هم عليه من بغضها وبذلك مندوحة لها عن حمل مسؤولية الدماء المهراقة في سبيل غلطاتها السياسية وسوء الإدارة التي لا تنطبق على أميال أهالي البلاد.

**اليونان**

عنيت الحكومة اليونانية هذه الأيام في تعزيز أسطولها.

فقد جاء في الديبا عن صحف دار السعادة العليَّة أن نظارة البحرية اليونانية أوصت معامل إنكلترا على إنشاء ثلاث بوارج مدفعية (كذا) جديدة.

ومما ورد في أنباء اليونان أن الملك جورج عازم على الرحلة إلى ويسبادن (في ألمانيا) في الصيف القادم ليلقى في تلك المدينة إمبراطور ألمانيا وملك الدانمرك.

وجرى على ألسن بعض المحافل السياسية الأروبية أن الملك المشار إليه عازم على إتيان الأستانة العليَّة يقدم للحضرة السلطانية واجب الشكر لفرط ما ياسرت وتساهلت في المشاكل التي عرضت في هذين العامين بين الدولة العليَّة والحكومة اليونانية خصوصًا التخوم بعد إذ تفاقم شأنها وعظم أمرها.

**واقعة طماتيب**
**أو المحاربة التي حصلت بين العساكر الإنكليز**
**وعصاة السودان بجوار سواكن**

قد اختلفت الروايات عن هذه المحاربة بما يشوّش الذهن دون الوقوف على الحقيقة على أن روايات المصادر الإنكليزية متضاربة متناقضة لكن نتيجتها تعلن انتصار العساكر الإنكليزية ولذلك نلخّص ما جاء عنها ونترك للمطالع أن يختار ما يصل إليه فكره.

اشتبك القتال بين الجيش الإنكليزي وجموع عثمان دجنة يوم الخميس في ١٣ آذار غربي قبل الظهر بأربعة ساعات على بعد ٢٠ ميلًا من سواكن وقد استمر القتال محتدمًا إلى خمس ساعات و ٢٠ دقيقة بعد الظهر.

فيدل ذلك على أن القتال استمر ٩ ساعات وثلث ساعة ومما ورد في الأخبار التلغرافية من سواكن أن الفريقان حافظوا على مراكزهم إلى الساعة الأخيرة من القتال وأن العصاة متحصنون أشد التحصين في الجبال.

ثم جاء أن المعركة كانت دموية انكسر بها عثمان دجنة بخسارة جسيمة واستولى الإنكليز على مراكز العصاة وكانت خسائر الإنكليز ٧٠ قتيلًا و ١٠٣ جرحى، وقد اختلفت

الروايات عن عدد جموع عثمان دجنة فخمنها الإنكليز في أول الأمر بخمسة آلاف مقاتل وفي رواية أخيرة أنهم يناهزون عشرة آلاف مقاتل ولم تكن الأخبار عن القتلى والجرحى بأقل مناقضة عن عدد الجموع المذكورة فقيل إن القتلى ٤٠٠٠ قتيل و ٦٠٠٠ جريح وقيل إن خسائر عثمان دجنة ٤٥٠٠ جريح والقتلى تعد بآلاف، وعلى هذه الأقوال يكون قد فني جميع العصاة، لكن ورد من أخبار سواكن التلغرافية بعد الموقعة بيوم أن الشيخ المرغني أرسل إلى العصاة يدعوهم إلى الخضوع وأن الشيخ المذكور لا يثق بنجاح هذه الواسطة لأن عثمان دجنة قطع المخابرات، وفي هذا الخبر مجال وسيع للظن والتأويل لأنه كيف يتمكن عثمان دجنة من قطع المخابرات وقد اضمحل جميع جيوشه عن آخره كما روته مصادر أحبابنا الإنكليز اللهم إلا أن يقال أن أحد الخبرين عار من الصحة.

ومما ورد عن تفصيل المحاربة المذكورة عن المصادر الإنكليزية أن العصاة حاربوا محاربة الأبطال وفكوا نظام العساكر التي ألفها الجنرال جراهم شبه قلعة مرتين واستولوا على المدافع لكن العساكر الإنكليزية اتخذوا خطة الهجوم واسترجعوا المدافع وطردوا العصاة ثم قال للراوي عن خسارة الإنكليز وقتئذٍ إنها أربعة قتلى وستة جرحى (كذا).

ومما ورد لغير الإنكليز أن القتال كان بالغًا حد الشدة وهجمات العصاة حيّرت الأفكار وأدهشت الناظرين وبالرغم عن طلقات المدافع الإنكليزية تمكّنوا من تفريق مربع العساكر الإنكليزية واستولوا على المدافع إلا أن الإنكليز بعد صدم ساعات متوالية بددوا العصاة بخسارة تبلغ ٢٠٠٠ بين قتيل وجريح أما خسائر الإنكليز فتبلغ ٢٠٠ قتيل و ٥٠٠ جريح.

وقد أفادت الأخبار أن الجيش الإنكليزي سيعود إلى سواكن وأن قسمًا منه سيتوجه إلى مصوع على أن الشطر الثاني من هذا الخبر لم يثبت (أي توجه العسكر إلى مصوع) فهذه خلاصة الروايات عن هذه الموقعة التي اعترف الإنكليز أنه لم يسبق لهم نظيرها في محاربة المصريين (كذا).

ويقال إن هذه الواقعة لا تكون حد الفصلين بل إنها تحسب بدائية والتي بعدها أهم منها خصوصًا وأن تأخر العسكر الإنكليزي إلى سواكن مما يزيد العصاة طمعًا في عدوهم لأنهم استهانوا الموت في سبيل خوض معامع القتال تأييدًا لمبادئ قائدهم عثمان دجنة الذي لا يعرف نفسه عاصيًا بل مدافعًا للذين حلوا البلاد (بحجة الإصلاح وتأييد الأمن والنظام) وذلك مما يقبله عقل أولئك الأعراب حيث يجدون عساكر إنكليزية من غير صبغتهم فتقوم في نفوسهم الحمية أنهم محاربون بقصد الاستيلاء فيعتقدون أنهم يحاربون الإنكليز انتصارًا للمدن وذودًا عن الأوطان.

أما أحباؤنا الإنكليز فلم يتحولوا عن غلطهم كأن لهم وراء ذلك مطمع ومغرم وإن عاهدوا ووعدوا على ترك البلاد.

**الأعمار أو مدة الحياة (٢)**

**تابع ما قبله** قبل

والفيل يعمر من العمر مائتي عام على الأقل وهذه الأعمار وإن كانت مأخوذة من أصح الروايات ومنقولة عن أصدق الرواة غير أن من هذه الحيوانات ما لا يدخل تحت هذا الحساب فقد روى الدكتور (بوفون) أنه رأى حصانًا عاش من العمر خمسين عامًا ومات وهو في حال تعاطيه الخدمة اليومية المفروضة عليه من ربّه وفي معرض التماثيل في منجستر رأس حصان بلغ من العمر اثنين وستين عامًا وفي سنة ١٨٦٢ ميلادية هلك في إنكلترا حصان يعرف باسم (بوب القريمي) دخل للخدمة عام ١٨٣٣ واستخدم في حرب القرم عام ١٨٥٥ وفي حرب باليقلوه وافكرمان، والما، وبعد أن أحسن الخدمة فيما انتدب إليه كافأته دولة إنكلترا بنعمة العفو من جميع الخدم فمات مأسوفًا عليه، وفي الأفيلة من تجاوز السن المعتاد فمات بعد أن عاش أربعة أجيال ومن هذه الأفيلة فيل للإسكندر الشهير ركبه في حرب أقامها على (بوروس) من الحكام اليونانيين فانتصر عليه وأعتق ذلك الفيل تزلفًا للشمس آلهته في ذلك الزمان بعد أن علق في رقبته لوحًا يشعر بدخوله في مصاف الأحرار، وقد نظر ذلك الفيل بعد أن مضى على إعتاقه مدة (٣٥٠) عامًا وفي رقبته ذلك اللوح المشاهد بحريته، المفصح عن شيخوخته.

ومهما يكن من تباين أعمار الحيوانات فلا غرابة في من يعيش من ذوات الثدي منها ضعفي عمره المعتاد وإنما الغرابة في عدم التوصل إلى معرفة الأسباب الباعثة على ذلك وقد وضع لنا المتأخرون من علماء التاريخ الطبيعي قاعدة لتحديد آجال هاته الحيوانات يكاد العقل يقبلها لما فيها من الدلائل التي تدرك حسًّا وهي أن عظام الحيوانات تكون في أوائل عمرها متفرقة فكلما تقادمت في السن نمت والتحمت مع بعضها إلى أن تصير عضوًا قويًا ويبقى معها هذا الحال إلى أن تبلغ سن الكهولة فتأخذه بعده في الانحلال، وعلى هذه القاعدة صار في الإمكان وضع حد لحياتها الطبيعية على أن هذه القاعدة وإن وقعت لدى الباحثين موقع القبول والاستحسان فهي لا تسلم من شوائب الخطأ بدليل أن من هذه الحيوانات من تتجاوز الحد المحدود تجاوزًا لا يدخل تحت حصر فمنها الجمل يتمم نمو أعضائه في الثامنة من عمره والخيل في الخامسة والكلب في الثانية ويعيش الأول أربعين والثاني خمسًا وعشرين والثالث عشرة أو اثني عشر سنة والحال إن الفيل لا يتمّ نموه في الأربعين من عمره مع أنه يعيش أكثر من مائتي سنة، فمن هنا يعلم أن ذوات الثدي من الحيوانات تعيش خمسة أضعاف المدة التي تنمو بها فإذا أضفنا على مدة نمو الإنسان ثمانين سنة حسبان أنها عشرون سنة عملًا بمقتضيات القاعدة المذكورة فتكون مدة عمره الطبيعية مائة سنة مع أن في الناس من يتجاوز هذا الحد.

وقد أطال الفسيولوجيون البحث في شأن تحديد الحياة فوضعوا لها قاعدة مخصوصة أثبتها أحد حكماء الألمان في تقويم وصورته

بلغ عدد من عاش من عام ١٠٠ إلى عام ١١٠ شخص ١٠٠٠

| | | | |
|---|---|---|---|
| ومن | ١١٠ | ١١٠ | ٦٠ |
| ومن | ١٢٠ | ١٣٠ | ٢٩ |
| ومن | ١٣٠ | ١٤٠ | ١٥ |
| ومن | ١٤٠ | ١٥٠ | ٦ |
| ومن | ١٥٠ | .... | ١ |

وعارضه في ذلك (استون) وهو أحد حكماء الإنكليز فرتّب جدولًا صرف إليه ما يستطيع من المعرفة والإتقان فكان كما ترى

بلغ عدد من عاش من عام ١٠٠ إلى عام ١١٠ شخص ١٣١٠

| | | | |
|---|---|---|---|
| وعدد | ١١٠ | ١٢٠ | ٢٧٧ |
| و | ١٢٠ | ١٣٠ | ٤٨ |
| و | ١٣٠ | ١٤٠ | ٢٦ |
| و | ١٤٠ | ١٥٠ | ٧ |
| و | ١٥٠ | ١٦٠ | ٣ |
| و | ١٦٠ | ١٧٠ | ٢ |
| و | ١٧٠ | ١٨٠ | ٣ |

فهذان التقويمان وإن وجد فيهما من الخطأ والخطل ما لا يتبرأ منه تصنيف أو تأليف يوجد أن في الإنسان أملًا يقوى به حرصه على زيادة البقاء في عالم الفناء.

ومما أفادنا التاريخ عن طويلي الأعمار في هذا المجتمع الإنساني أن (دامور كريت) وهو أحد الحكماء الطبيعيين من الأمة اليونانية عاش من العمر مائة وتسعة أعوام لم يتخيل في خلالها للكدر في ذهنه أثرًا ومات وهو ضاحك السن باسم الوجه، وكذلك الحكيم (فابيوس) الشهير الذي ظهر بفرط ذكائه وبلاغته على (أنيبال) أحد ملوك قرطاجيا المشهور بقوة البأس عاش جيلًا كاملًا ومات قبل ميلاد عيسى (عليه السّلام) بما يزيد على جيل وهذان الحكيمان كانا يحسبان في الطبقة الأولى بين الفلاسفة ذلك الزمان، وإن امرأة من ممثلي الروايات في أحد مراسح رومية بلغت سن المائة وأربعة من العمر وهي مع ذلك تمثل الوقائع بأوقاتها وساعاتها وصفاتها وحركاتها حتى يخال الناظر إنها صادرة عن فتاة لم تبلغ بعد سن النساء... وعاشت امرأة فرنسوية (١١١) عامًا ثم ماتت وأحفادها من حولها يتجاوزون المائة عدًا.

وممن أنعم الله عليهم بطول العمر قائد من قادة الفرنسيس يسمى (ميتلسند) قضى أيام حياته في المصائب والحروب وصرف العزيز من أوقاته في دفع المشاكل والخطوب ومع كل نابة وإصابة توفّاه الله عام (١٧٩٢) وهو في سن المائة والثانية عشر على فراش راحته بين أهله وجماعته، دخل هذا القائد في السلك العسكري مراهقًا فحافظ على شرفه تمام المحافظة ووجد في حروب انتشبت بين دولته وبعض الدول المناوئة لها سبع عشرة مرة وكلها لها في جسمه آثار تشهد بشجاعته وفي آخر حرب أخذه الروس أسيرًا وفي سنة (١٧٩٠) أي وهو في سن (١١٠) من عمره تزوج بفتاة أوفاها حق الزوجية تمامًا وكان نهاية كل شهر يذهب إلى حيث يقبض مرتبه الشهري على مسافة ساعتين راجلًا، ومن الذين اشتهروا بطول العمر في بلاد الإنكليز يسمى (فغام) مولود عائلة فقيرة من فلاحي القرى صرف أيام حياته في السلك العسكري والخدمات الشاقة ومات وهو في سن الرابعة والأربعين بعد المائة ولم يعلم أن للأمراض فعلًا غير الاسم يؤثر في الجسم، ومن هذا القبيل أيضًا رجل يسمى (طومابار) من فلاحي خواص إنكلترا أيضًا عاش من العمر (١٥٢) عامًا وبعد أن تجاوز سن ١٢٠ اقترن بفتاة ثيّب قضى معها مدة تحسب من أسعد أيامه وقد اتفق في منتهى حياته أن رآه الكونت (دوسوراي) وكان جاء تلك القرية.

**(طفيلي)**

كتب إلينا من زحلة رسالة تنطق بالثناء وتعلن حسن إدارة جناب الفاضل المكرم عزتلو قائمقام ذلك القضاء واستقامته وتذكر نائب رئيس المحكمة رفعتلو تامر أفندي وعضوها سلوم أفندي بالنباهة والعدالة وحسن الإدراك وإن صفات حضرة القائمقام والموماً إليهما تستحق المدح والثناء.

**إعلان**

**من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت**

إن الدارين العلوية والسفلية الكائنتين بمحلة القيراط اللذان هما ملك ورثة موسى حنا المتوفى المشتملة أحدهم العلوية على أربعة أوض ومطبخ وفسحة دار مسقوفة والسفلية المشتملة على أربعة أوض ومطبخ وفسحة دار مسقوفة الواقعتين بنومرو ٧٢ و ٧٦ يحدّها قبلة طريق خاص وشمالًا الطريق السالك وشرقًا ملك نقولا حنا وغربًا ملك حنا ومتري أولاد فضل الله حنا المرهونين عند الخواجا جرجي أفندي طراد لإيفاء الدين المحكوم به على تركة موسى حنا المرقوم بموجب إعلام دائرة حقوق محكمة بداية بيروت وقد تبلغنا لزوم الإجراء بموجب أخبارنامة مؤرّخة في ٩ كانون ثاني سنة ٩٩ نومرو ١٢٤ المبلغة لهما بموجب علم وخبر التبليغ المؤرّخ في ١٢ كانون ثاني سنة ٩٩ ولم يصير تنفيذ الإعلام المرقوم من تاريخ هذا الإعلان لمدة خمسة عشر يوم سيصير التشبث ببيع الدارين المرقومتين ولتكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في غرّة مارت سنة ٣٠٠.

**إعلان**

**مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين**

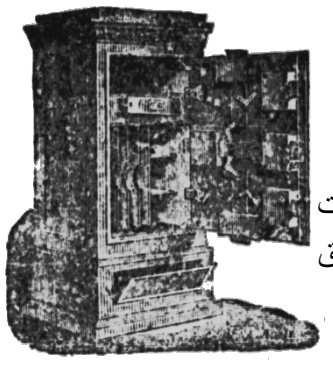

وآنية تلبيس فضة (أرجان بلاكه) جنس في غاية الجودة والمتانة لا يفرق شيئًا عن الكريستوفلي متانةً ولمعانًا وثباتًا مكفول، أدوات مكتبية من ورق وتوابعه، صناديق حديدلا تؤثر فيها النار مجربة بأثمانمتهاودة، كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكارة.

**عبد القادر قباني**